

باله الزرقاء: الحريق «مدبر» لطردنا من السوق

2

«مشردو» الزرقاء..
الملف التائه بين
«التنمية» و«الصحة»

6

هنا الزرقاء

جريدة نصف شهرية متخصصة في الزرقاء توزع مجاناً

www.honazarqa.com

١٥ أيلول ٢٠١٥

العدد التاسع والأربعون

بدء اعداد الخارطة الاستثمارية للزرقاء و٣١٨ مليوناً لتميتها



صيانة ٢٢ مدرسة
بالرصفة استعداداً للعام
الدراسي الجديد

5



استجابة «ضعيفة»
لتعليمات التصريح عن
العنوان في الزرقاء

7



محلات «النص دينار»..
حيث يطغى اغراء السعر
على جودة المنتج

8

فاخوري: بدء اعداد الخارطة الاستثمارية للزرقاء و٣١٨ مليوناً لتنميتها



هنا الزرقاء - رماز شاتي

اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي عماد فاخوري يوم الثلاثاء ٢٥ آب، عن البدء في تنفيذ دراسة الخارطة الاستثمارية لمحافظة الوسط ومنها محافظة الزرقاء، فيما كشف عن ان الكلفة التقديرية لبرنامج تنمية المحافظة للسنوات الثلاث المقبلة تبلغ ٣١٨.١٥٥ مليون دينار. جاء ذلك خلال لقاء في مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي خصص لبحث برنامج تنمية الزرقاء للعام ٢٠١٦ وحتى ٢٠١٨، وجمع فريقين حكومياً برئاسة فاخوري، ومحلياً ضم مجلس تنفيذي المحافظة ورؤساء بلدياتها وممثلين عن القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني وقطاعي المرأة والشباب.

وقال فاخوري انه «تم وبالتنسيق مع المعهد العربي للتخطيط في دولة الكويت وهيئة الاستثمار الأردنية البدء بتنفيذ دراسة الخارطة الاستثمارية لمحافظة الوسط ومنها محافظة الزرقاء، والتي من المتوقع أن ينتج عنها قائمة بالفرص الاستثمارية التي من الممكن البناء عليها لتعزيز انتاجية المحافظة وضمن قطاعات تنافسية.. اهمها قطاع الصناعة».

تصوير: رماز شاتي

جانب من اللقاء

البرنامج بلغت (٣١٨,١٥٥) مليون دينار، منها (١١٩,٢٣٩) مليوناً عام ٢٠١٦، و(١٠٦,٢٦٢) مليوناً عام ٢٠١٧، و(١١٣,٥٣٦) مليوناً عام ٢٠١٨. وبين ان الكلفة التقديرية لقوائم مشاريع اولويات مشاريع اولويات تنمية المحافظة (٣٧٨٦٦) مليوناً (١٤٩,٨٤٢) مليون دينار موزعة على السنوات الثلاث القادمة منها: (٣٧٨٦٦) مليوناً للعام ٢٠١٦، و(٤٧,٢١٥) مليوناً للعام ٢٠١٧، و(٣٦,٤٤٤) مليوناً للعام ٢٠١٨. ولفت فاخوري الى انه البرنامج تم تضمينه جملة من التدخلات والبرامج والمشاريع والمبادرات المطلوبة التخفيف من حدة التحديات والمشاكل القطاعية التي تعاني منها المحافظة، وأوضح ان ذلك يشمل «مشاريع وبرامج حكومية مبرمجة على الموازنات التشغيلية لمختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية المستقلة للأعوام ٢٠١٦-٢٠١٨، وقوائم مشاريع اولويات مجتمع محلي حددها الفريق المحلي في محافظة الزرقاء للأعوام ٢٠١٦-٢٠١٨».

وتابع ان «البرنامج التنموي للمحافظة جزءاً خاصاً بالاستثمار ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة استناداً الى الميزة التنافسية والقطاعات الإنتاجية»، وقال فاخوري ان الزرقاء هي «المدينة الأكثر ثلوث بيئياً في الاقليم والمملكة بسبب كثرة المصانع المنتشرة، فيها شركة مصفاة البترول ومحطة الحسین الحرارية ومصانع الحديد والعديد من مزارع الدواجن والأبقار وتلال الفوسفات والكسارات والمقالع وسيل الزرقاء ومحال السكرب والخردة».

وأشار الى انها تعاني ايضا من «مشكلة الفقر ومشاكل أخرى في قطاع العمل والتشغيل والتربية والتعليم وقطاع البلديات»، منوها الى أن «أزمة اللجوء السوري والتي تأثرت بها كافة المحافظات ومنها محافظة الزرقاء، شكلت ضغوطات على الخدمات الأساسية والخدمات البلدية».

وفي هذا الصدد، أوضح فاخوري ان «الحكومة لديها خطة استجابة للجوء السوري، حيث بلغ مجموع التمويل للمشاريع التي حصلت على موافقة ضمن خطة الاستجابة في محافظة الزرقاء حوالي (٢٦,٨٣٦) مليون دولار، مؤكداً ديمومة

واكد «ضرورة زيادة التركيز والتمويل لدعم مشاريع انتاجية واستقطاب مشاريع استثمار حسب الميزة التنافسية للمحافظة، وحسب خارطة الاستثمار ... منوها ان الوزارة ستكفل بالتنسيق مع الحكومة زيارات للبرامج والصناديق والمؤسسات المعنية بتمويل المشاريع الإنتاجية الميكروية والصغيرة والمتوسطة ودعم اعداد دراسات الجدوى وبرنامج تعزيز الإنتاجية -أرادة- ودعم جيوب الفقر والتدريب والتأهيل».

وكان فاخوري استهل حديثه بالإشارة الى ان اللقاء يأتي غداة اقرار مجلس النواب لمشروع قانون اللامركزية، معتبراً ان انجاز برنامج تنمية محافظة الزرقاء للأعوام ٢٠١٦-٢٠١٨، يتماشى مع الهدف والغاية من القانون.

وقال ان «الاجتماع يتزامن مع اقرار مشروع قانون اللامركزية.. الذي يهدف الى زيادة مشاركة المحافظات بصناعة القرار التنموي وصياغة خططها وبرامجها التنموية والاقتصادية، حيث سيتم بموجب هذا القانون تشكيل مجالس محافظات منتخبة ومجالس تنفيذية تمثل الحكومة المحلية في المحافظات سنباط بها اعداد الخطط التنموية والاقتصادية للمحافظات».

وأضاف فاخوري إن انجاز برنامج تنمية المحافظة «يتماشى مع الهدف والغاية لقانون اللامركزية.. سيسهم بإخراج وبنية تنموية تمثل مرجعية عمل للحكومة ومختلف الشركاء من بلديات وقطاع خاص ومؤسسات مجتمع محلي لتحديد تدخلاتها التنموية من مشاريع وبرامج ومبادرات تنموية وضمن اطار تخطيطي متوسط المدى للأعوام الثلاثة القادمة،

واعتبر ان البرنامج سيشكل كذلك «اداة تخطيطية ستستفيد منها مجالس المحافظات المنتخبة مستقبلاً في حال مباشرتها لمسؤولياتها التنموية وفقاً لقانون اللامركزية.. كما سيكون تمريناً وتمهيداً لتنفيذ اللامركزية وستستفيد مجالس البلدية ومجالس المحافظة التي ستنتخب في عام ٢٠١٧».

وكشف فاخوري عن ان الكلفة التقديرية للإنفاق الحكومي المتوقع في اطار



تجار بالة الزرقاء:

الحريق «مدبر» لطردها من السوق



هنا الزرقاء - بتول ترعاني

لم يكد يمر يوم على الحريق الاخير الذي ااحل اكشك البالة في مخيم الزرقاء الى رماد للمرة الثالثة خلال اربعة اعوام، حتى كان التجار الذين تحدثوا عن عمل «مدبر» لطردهم من السوق، يشعرون في اعادة بناء اكشاكهم، وبالطوب هذه المرة.

وكان الحريق الذي اندلع فجر الجمعة ١٤ آب، قد اتى على قرابة ١٥٠ كشكا وبسطة تقع على امتداد خط سكة الحديد المار من امام المخيم، وتعود ملكيتها لنحو ٤٠ تاجرا.

واكد التاجر يوسف القيسي الذي وقف فوق اطلال كشكه المحترق وراح يوجه بعض العمال المنهمكين في اعادة بنائه، ان خسائر التجار، وغالبيتهم من اهالي المخيم، «تقدر بمئات الاف الدنانير».

وقال القيسي الذي يمارس نشاطه التجاري في سوق البالة من العام ١٩٩٢، «ناس تداينت وناس باعت ذهب نسوانها حتى تشتري بضاعة.. وهذا كله انتهى الان.. ولم يبق شيء سوى الارض والسماء».

واضاف «هذه المرة الثالثة التي يحترق فيها محلي. الامر يتكرر كل عام تقريبا، ولم يُعرف من هو الفاعل».

تصوير: بتول ترعاني

وكان تجار اشاروا الى ان عددا من المسؤولين التقوا معهم اثر الحريق الاخير، ومن بينهم محافظ الزرقاء عادل الروسان ورئيس البلدية عماد المومني، الى جانب النائب محمد الحجوج، والذي قال في تصريحات

صحفية ان هدف اللقاء هو بحث تعويض التجار المتضررين. بدوره، اكد التاجر جهاد غنيم ان «الحريق كان مقصودا مئة بالمئة، وهذا ما اثبتته الكاميرات ايضا حيث اظهرت قدم اربعة اشخاص وقيامهم

بسكب البنزين واشعال الخيران في السوق».

واضاف غنيم الذي يمتلك محلا تجاريا مقابلا للاكشاك لكنه لم يتضرر في الحريق، «لا نعلم من هو المستفيد، ولو علمنا من هو لقمنا بملاحقته امام القضاء».

ولم يستبعد هذا التاجر ان يكون وراء الحريق «احد المستثمرين الذين لهم اطماع ويسعون الى اخلاء الموقع من الاكشاك حتى يستحوذوا عليه

لانفسهم ويقوموا ببناء محلات فيه، ويؤجروها بعد ذلك للتجار»، معتبرا ان «من المؤكد وجود من له مصلحة في ذلك». وقال ان «التجار لا يعرفون من اي جهة سيتلقونها؟ هل من ادارة سكة الحديد (التي تقع الاكشاك ضمن حرماها) او من الحرائق التي تكدهم خسائر بالالاف».

ومن ناحيته، تحدث التاجر احمد د القزاز الذي يمتلك ثلاثة اكشاك اتى عليها الحريق، عن ادلة وثقتها كاميرات مراقبة تؤكد ان الحريق كان مدبرا. وقال القزاز الذي يصف نفسه بأنه هو وعائلته من مؤسسي سوق البالة في المخيم، ان افراد «البحث الجنائي وجدوا على الكاميرات الموزعة في سوق البالة مشاهد لأشخاص يقومون بتحطيم الكاميرات قبل اضرامهم النار

في البالة، ولكن لم يتم التعرف على هوياتهم».

وكان مصدر امني اكد في تصريحات صحفية أن الأجهزة الأمنية فتحت تحقيقاً موسعاً للوصول الى الفاعل عن طريق جمع البيانات والأدلة الموجودة، مضيفا انه تم جمع بعض العينات من مكان الحريق وضبط الكاميرات التي تم تحطيمها . وكما يؤكد التاجر القزاز، فان التجار لم يتلقوا

اي تعويض عن خسائرهم عقب الحريقين السابقين، وبدا غير متفائل بان يحصلوا عليه هذه المرة، او في ان يتخذ المسؤولون اجراءات تحول دون

تعرض الاكشاك للاعتداء مجددا.

وقال «العوض بوجه الكريم فقط»، مضيفا ان المسؤولين يحضرون لتفقد اوضاع التجار والاستماع اليهم بعد الحرائق، ولكن «كله على القاضي».



صيانة ٢٢ مدرسة بالرصيفة استعدادا للعام الدراسي الجديد

تربويون يشيدون بالمناهج الجديدة للرابع والخامس والسادس والتاسع



تصوير : فضة العبوشي



هنا الزرقاء - فضة العبوشي

اعلن مدير تربية لواء الرصيفة سعيد الرقب ان المديرية انهت استعداداتها للعام الدراسي الجديد الذي يبدأ يوم الثلاثاء الاول من ايلول، مشيراً الى انه تم في هذا السياق تنفيذ اعمال صيانة في ٢٢ من اصل ٨٥ مدرسة في اللواء.

وقال الرقب لـ«هنا الزرقاء» انه جرى عقد اجتماع لمديري مدارس الرصيفة يوم الاحد ٢٣ آب «تم خلاله مناقشة القضايا المتعلقة بالاستعدادات للعام الدراسي، حيث كانت هناك قضايا محورية تم التركيز عليها، وأولها الإهتمام بصيانة المدارس».

واضاف ناجي أن مناهج المادة للصفوف الرابع والخامس والسادس بات يركز اكثر على «القيم والتفكير الإبداعي والتأقذ والاقوال الماثورة لزيادة المخزون اللغوي لدى الطالب، في حين ان (التعديل في) مناهج التاسع يركز على موضوع واحد لتحاشي تشتيت ذهن الطالب».

وفي ما يتعلق بالدورات التي تعقدها الوزارة لتدريب المعلمين على المناهج الجديدة، فقد اوضح ناجي انها «تناولت كيفية اصال المعلومة المناسبة للطلاب باقل وقت وجهد، وبأسلوب جميل».

واكد انها تمكن المعلم المشارك من ان «تصبح لديه مادة وخط مفهوم للمناهج لوجود المعرفة فيها (الكتب) ضمن صفحات قليلة، وتجعل ايضا قادرا على ان يبيع، وهذا ما منحت عنه».

وبين الرقب ان قسم الابنية في المديرية قام ضمن الاستعدادات للعام الدراسي الجديد، بتنفيذ عمليات صيانة في ٢٢ مدرسة «بهدف تحقيق بيئة آمنة لأبنائنا الطلبة».

واشار الى انه جرى منذ بداية العام «طرح ١٨ عطاء كلها تركز على الصيانة، ومنها عطاء ان يتضمن احدهما «إضافة ١٢ غرفة صفية في مدرسة راية بنت الحسين، والعمل جار لإنهائها»، والاخر «إضافة وحدات صحية لعدد من المدارس».

واوضح الرقب ان عمليات الصيانة تتم «بناء على تقارير ومعلومات يقوم مدراء المدارس بتزويرها للمديرية، كما ويقوم قسم الابنية في المديرية بزيارات دورية للمدارس ويقدم ملاحظاته» في هذا الشأن.

وكافة المدارس في لواء الرصيفة مملوكة لوزارة التربية باستثناء خمس لا تزال مستأجرة، فيما تنتضم الى مدارس اللواء قريبا مدرسة جريبيا الاساسية المؤلفة من ١٨ غرفة صفية، ويوشك بناؤها على الانتهاء.

واكد الرقب ان «المديرية بذلت كل جهدها لإلغاء نظام الفترتين في مدارس: البيروني وثابت بن قيس(اساسيتان للذكور) وراية بنت



تصوير : سمر الرغيمات

واضاف الرقب ان «المناهج في الغالب تُعدل وتُطور باستمرار حتى تواكب تجدد المعرفة والمعلومة». والمستويين المعرفي والمهاري عند ابنائنا الطلبة».

ووصف عملية التغيير المستمرة بانها «امر ايجابي»، معتبرا من الضروري «اعادة النظر في المناهج كل سنة او سنتين حتى نستطيع مواكبة العصر وتزويد الطالب بأحدث المعلومات».

ولفت الرقب الى انه تم عقد دورات لمشرفين تربويين من اجل تعريفهم بالمناهج الجديدة، مبينا انهم يتولون بدورهم حاليا تدريب معلمي المباحث المعنية حتى يصبحوا «قادرين على اعطاء المادة والتعامل معها بسهولة ومهارة وتقديم المعلومة السليمة لأبنائنا الطلبة».

من جانبه، اشار مشرف مبحث التربية الفنية عدنان العلي، الى ان المناهج المُعدل لهذا المبحث تميز «بإدخال محور الفنون المسرحية ليضاف الى المحاور السابقة، كما انه تقادى التكرار الممل للدروس، وكُرس التنوع الذي يغذي مهارات وميول الطلبة في مجالات الرسم والتصميم والتشكيل باستخدام الحاسوب، والحرف البدوية».

وقال سامي دمعس، وهو معلم رياضيات للصفوف الاساسية، ان التعديل في مبحث المادة تمثل تقليص عدد صفحات الكتاب عبر دمج الدروس، الى جانب تبسيط وتسهيل طرق حل المسائل من خلال ردها بالأمثلة الايضاحية.

واضاف ان «الاهل كانوا سابقا يعانون من صعوبة فهم المادة وبالتالي عدم قدرتهم على مساعدة ابنائهم في دراستها، لكن الآن، اصبح الكتاب يشرح كل خطوة حتى أصبح بإمكان اي شخص عنده المام بالرياضيات مساعدة ابنه في الدراسة».

هنا الزرقاء - سمر الرغيمات

اشاد تربويون بالمناهج الجديدة التي اقترتها وزارة التربية والتعليم لطلبة الصفوف الرابع والخامس والسادس والتاسع اعتبارا من العام الدراسي الجديد، مؤكدين انها تمتاز بجودة وحدانية المادة العلمية، وايضا سهولة الفهم.

وكانت الوزارة قررت إلغاء كافة الطبعات السابقة لجميع المباحث لهذه الصفوف واستبدالها بأخرى مطورة، وذلك ضمن خطة لاصلاح المناهج بدأت العام الماضي بمباحث الصفوف الثلاثة الأولى.

واكد مدير تربية الرصيفة سعيد الرقب ان تعديل المناهج يعد «امرا حيويا وضروريا، من اجل تلافي الثغرات ان وجدت، وايضا مواكبة العصر وتزويد الطالب بأحدث المعلومات».

وقال الرقب ان «تغيير الكتب المدرسية يأتي عادة من خلال التجريب والمناقشة والملاحظات التي ترد من الميدان التربوي ومن المعلمين الى ادارة المناهج، حيث يجري في ضوئها تشكيل فريق عمل يتولى وضع النقاط على الحروف، فالذي يستحق التعديل يعدل، والحدف يحدف، والتطوير يتطور».

واشار في السياق الى وجود قسم خاص في ادارة المناهج بالوزارة، هو «قسم التجريب، والذي يقوم بمتابعة تجريب الكتب واخذ الملاحظات الكاملة من الميدان التربوي ودراستها ورصدها حتى نستطيع ان نخرج بمناهج وكتاب مدرسي يلائم جميع ابنائنا الطلبة وجميع مستوياتهم».

«صرّوت» تشكو نقصا مزمنا في الكوادر والاجهزة بمركزها الصحي

هنا الزرقاء - فضة العبوشي

يشكو اهالي بلدة صرّوت غربي محافظة الزرقاء منذ سنوات معاناتهم جراء نقص الكوادر والاجهزة في المركز الصحي التابع لبلدتهم، وهو ما تنقّيه مديرية الصحة، مؤكدة ان المركز لا يشهد نقصا من اي نوع. وقال محمد بخيت الغويري احد الاهالي، ان المركز الذي افتتح عام ١٩٧٠ وجرى ترفيعه الى مركز صحي اولى عام ٢٠٠٥، «ليس فيه سوى طبيبين وممرض هو نفسه المحاسب». و اضاف الغويري ان المركز المؤلف من ثلاث غرف، واقم على قطعة ارض مساحتها ١٨٠٠ متر مربع كان تبرع بها الاهالي، لا يوجد فيه عيادة اسنان ولا مختبر، ما يضطر الذين يستدعي حالاتهم اجراء فحوصات، الى التوجه الى بربين او الزرقاء. وتبعد صرّوت البالغ عدد سكانها ٤٥٠٠ نسمة، نحو ٢٥ كيلومترا الى الغرب من الزرقاء وخمسة كيلومترات الى الشمال الشرقي من بلدة بربين التي تتوافر على مركز صحي شامل. ويقدر عدد مراجعي مركز صرّوت الصحي بنحو ٤٠٠ مريض شهريا خلال الصيف، ويرتفع العدد الى ٦٠٠ في الشتاء، بحسب ما ذكره بعض الاهالي ومسؤول في مديرية الصحة فضل عدم الكشف عن هويته.

واشار الغويري الى انه «عند وجود حالات طارئة كالولادة مثلا، يتم الاستعانة بفرق الدفاع المدني لنقلها الى اقرب مستشفى، وهو مستشفى الزرقاء الحكومي الجديد، وعبر عن استيائه من الحرج الذي يتسبب به ضيق مساحة المركز، والذي خصصت احدى غرفة كعيادة للكشف، والثانية لما يبدو انها عيادة امومة وطفولة، والثالثة كمصيلة ملحق بها مستودع ومراض، وقال «اذا احتاجت مريضة ما الى اخذ

ابرة (حقنة)، يتم اخراج جميع الموجودين لاعطائنا لها، مضيفا ان الغرفة تفتقر كذلك الى سرير للكشف.

وانتقد الغويري كذلك وضع الصيدلية قائلا انه «لا يوجد فيها نظام تكييف يحافظ على سلامة الادوية»، منوها الى ان «الموظف فيها هو ممرض يقوم بالأعمال المحاسبية ويعمل ايضا مدخل بيانات ويتولى صرف الادوية التي يكتبتها الطبيب».

غير ان الممرض في غرفة الصيدلية التي تضم مكتباً عليه بعض الملفات وخلفه رفوف ادوية تقابلها على الجهة الأخرى ثلاثة وموقد لأعداد الشاي والقهوة، تلقى قيامه بصرف الادوية، قائلا انها مهمة زميله الصيدلاني الموجود حاليا في اجازة.

الى ذلك، بين الغويري ان الاهالي راجعوا المسؤولين في الوزارة عدة مرات للمطالبة برفع مركزهم الصحي بكوادر واجهزة، وانه تم ابلأفهم في المرة الاخيرة بعدم توفر مخصصات برغم ادراجها في خطة لتطوير المراكز الصحية.

وانهم المسؤولون بإهمال صرّوت «لا أحد يسأل عن مشاكلنا، هذه المنطقة لم تحظ يوما بزيارة مسؤول. يفترض بالحكومة ان تدعم المناطق النائية حتى يظل أبناء القرى والبادية في مناطقهم، بدلا من هجرها الى المدن.

ومن جهته، قال عودة العوش ان المركز يفتقر الى طيبة نسائية مقيمة، حيث تزوره قابلة مرة واحدة في الاسبوع، مضيفا انه «اذا تعرض أحد للغة نجبان او غرق، فإن المركز لا يستطيع فعل شيء، وأقرب مكان إسعافه سيكون في الزرقاء». وتكررت الشكاوى من ضيق مساحة المركز ونقص الاجهزة على لسان هلال الغويري، والذي قال «حين احضر زوجتي لتحصنها القابلة يضطر الطبيب وكافة



استجابة «ضعيفة» لتعليمات التصريح عن العنوان في الزرقاء

هنا الزرقاء - منيرة صالح

كشفت مدير مديرية احوال وجوازات الزرقاء مريم الراحلة، عن ان عدد المواطنين الذين راجعوا المديرية للتصريح عن عناوينهم وفق تعليمات وزارة الداخلية، لم يتجاوز الالف مواطن منذ بدء تنفيذ هذه التعليمات قبل نحو شهر.

وكان وزير الداخلية اصدر في ٩ تموز الماضي تعليمات التصريح عن العنوان استنادا لاحكام قانون الاحوال المدنية، والتي تلزم "كل اردني اتم الثامنة عشرة من عمره بالتصريح عن عنوانه.. سواء كان مقيما داخل المملكة او خارجها".

ونصت التعليمات على حضور المواطن شخصا الى دائرة الاحوال المدنية او احد مكاتبها "للتوقيع على التصريح، واذا كان مقيما بالخارج يتعين عليه الحضور الى السفارة او القنصلية لهذه الغاية"، واذا لم يتمكن من ذلك، فقد اجازت "تقديم التصريح عن العنوان وتوقيعه من قبل احد افراد الاسرة البالغين بعد اخذ الاقرار اللازم منه".

وبينت التعليمات ان "العنوان المصرح به لن يؤثر في مكان الإقامة المثبت لدى الدائرة، وان اعتماده هو لغايات التبليغات القضائية والإدارية والمالية الصادرة عن الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية العامة والبلديات".

واكدت "ضرورة ابلاغ كل اردني خلال ثلاثين يوما من تاريخ اي تغيير على العنوان المصرح به لدائرة الاحوال المدنية او السفارة"، مشددة على ان يتم التصريح "خلال سنتين اعتبارا من تاريخ ١٩ / ٥ / ٢٠١٥ وحتى تاريخ ١٨ / ٥ / ٢٠١٧".

وقالت الراحلة لـ "هنا الزرقاء" انه "بالرغم من نشر هذه التعليمات في الصحف الرسمية، الا ان اقبال المواطنين على تنفيذها كان ضعيفا"،

مبينة ان "عدد المبلغين عن العنوان في المديرية منذ اقرار التعليمات في تموز الماضي وحتى الان لم يتجاوز الف مواطن".

واكدت ان العدد جاء دون التوقعات "نحن نفترض ان يكون هناك اقبال اكثر من ذلك".

واوضحت الراحلة ان اجراءات التصريح عن العنوان لا تتضمن اي تعقيدات، كما انها لا تحمل المواطنين اية تكاليف او اعباء مالية.

وقالت ان "المواطن يستطيع بكل يسر وسهولة التصريح عن عنوانه بمجرد دخوله الى مديرية احوال وجوازات الزرقاء، حيث يتوجه مباشرة الى النافذة ٧ والتي تم تخصيصها لهذه الغاية دون قطع ورقة دور او الوقوف في طوابير او اي انتظار".

واضافت الراحلة ان الامر "لا يتطلب من المواطن تقديم اية اوراق ثبوتية.. ولا يترتب على ذلك اية رسوم نقدية او طوابع، اي ان الامر لا يكلف المواطن اي اعباء مادية او معنوية".

واشارت الى ان "رب الاسرة يستطيع ان يصرح بعناوين جميع افراد أسرته: زوجته واولاده وبناته ممن بلغوا سن الثامنة عشرة، ويجوز ايضا ان يقوم احد افراد الاسرة ذكرا كان ام أنثى بتقديم تصريح عن مكان الإقامة عن نفسه"، لافتة الى ان "المواطن يستطيع ان يراجع اقرب مكتب للاحوال المدنية لمكان تواجده ويصرح بمكان اقامته".

ونوهت الراحلة الى ان "مديرية احوال الزرقاء تفتح ابوابها من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الثالثة والنصف من بعد الظهر بما في ذلك ايام السبت"، داعية المواطنين الى "الاستجابة للتعليمات والمبادرة الى التصريح عن عناوينهم في اقرب فرصة، لما في ذلك من تحقيق مصلحة كافة الاطراف".

تقاذف مسؤولية

نفسية تخرجه عن طوره..

وحول ابني اخيه، فقد اشار الى ان البنت التي تبلغ عشر سنوات تقيم الان مع جدتها لامها، في حين يقيم الولد الذي يصغرها بعام في مركز لرعاية المعاقين، حيث انه يعاني اعاقة عقلية.

١٧ الف دينار.. كنت مفكر حالي اغني واحد، وضيعتهم، راحوا مني، والان ما معي ولا اشي..

وتابع «كان عندي بيت وزوجة ولكنها طلبت الطلاق..اما اولادي، فالبنت عند والدتها امها، والولد في المستشفى، وبشكل دائم في قسم العناية المركزة».

ابنته في العاشرة من العمر، واخوها يصغرها، لكن منذ لم يوضح كم عمره كما انه لا يعرف في اي مستشفى يرد، واكتفى بالقول بحسرة «صار لي ثلاث سنين ما شفتهم».

وعن نفسه، فقد كشف ان «اهله» كانوا قد اصطحبوه الى طبيب نفسي اوصى له بدواء، غير انه توقف عن تناوله: «الان انا ما بشرب الدوا لانه لم يشفني».

وكما يخبرنا منذر، فهو يلجأ الى مسجد قريب لقضاء الحاجة والاعتسار، «واحيانا ياتي أخي ويأخذني الى بيته.. ويضيفني عنده، ثم اعود الى هذا المكان».

خارج السيطرة

شقيق منذر، اوضح من جانبه ان العائلة لم تدخر جهدا لمساعدته وعلاجه على مدى خمسة اعوام، سواء لدى اخصائيين في القطاع العام او الخاص، مشيرا الى ان له ملفا في المركز الوطني للصحة النفسية.

وقال ان مستشفى الزرقاء الحكومي احال منذر الى المركز قبل اكثر من عام، لكنه لم يكتف فيه سوى ايام عاد بعدها الى البيت، مؤكدا انه لا يعرف ما اذا كان شقيقه رفض العلاج وهرب، ام انه خرج رسميا بمعرفة ادارة المركز.

واوضح الرجل ان شقيقه «كان تاجرا وله بسطات في السوق، وفي السنوات القليلة الماضية قام بتطبيق زوجته وترك طفليه في مهبط الريح، واصبح يهيم على وجهه، وقبل اكثر من عام ترك البيت ولم نعد نستطيع السيطرة عليه».

وتابع انه «لا يوجد لمنذر من يمكن ان يرعاه، اذ ان والدته مسنة وارملة وتعيش في بيت لا يكاد ينسج لها، وكذلك ليس لاحد من اشقاها قدرة على احوائه والعناية به، خاصة انه تعثر بين فترة واخرى ثورات

هنا الزرقاء - منيرة صالح

في عراء ساحة ترابية اعتاد باعة بسطات الخردة اقتراشها ايام الجمع قرب دوار حي معصوم بالزرقاء، جلس «منذر، بهيئته نصف العارية تحت بطانية بالية نصبها على عصي، ملتصقا في فيئها برودة كانت تبدو عزيزة في ذلك اليوم القاطن من شهر آب.

يألفه اهل المنطقة، وكذلك اصحاب الجرافات والقلابات التي تتناوب احتلال الساحة مع البسطات، ولكنهم لا يعرفون، او لا يكترون لقصته، كما لقصص غيره من «المشردين» الهائمين على وجوههم في المدينة، والذين تلقى كل جهة رسمية بالمسؤولية عنهم على الاخرى.

محمد الشريف، احد اصحاب الجرافات، قال ان منذر (اسم مستعار) كان «ظهر في الساحة فجأة قبل شهر، ولما كانت لي بعض خردوات اعرضها هناك للبيع، فقد اذنت له بالاقامة وسطها».

واضاف انه والمارة يتصدقون على منذر بالطعام، واصفا الرجل الذي تبدو عليه علائم مرض نفسي بأنه «غير مؤذ، ولكن تتنابه حالات انفعالية تفقده صوابه، واحيانا يثور ويصرخ معتقدا نفسه شخصا اخر، فيخلع ملابسه ويهيم على وجهه».

مأساة تاجر

في ما تشي به ثنايا قصته، فقد كان منذر تاجرا ناجحا، لكنه مني بخسارة عصفت بما يملك من مال وعائلة، واتزان عقل.

حين طلبنا منه الخروج من تحت البطانية التي تتوسط كومة الخردة ليسرد لنا حكايته، لم يتردد، لكنه لبث قليلا يبحث عن شيء ينتعله، ولما لم يجد، جاء يمشي حافيا فوق التراب والحجارة.

وقال وهو يشير بسببائه الى الكومة التي تختلط فيها الادوات البيتية الخربة «انا اعيش هنا»، ثم حرك يده الى حيث بساط مهترئ مفروش تحت جسم جرافة، وتمتم «وانام هناك ليلًا».

وصمت برهة كمن يستحضر من ذاكرته شيئا، قبل ان يقول «كان معي



مدير مديرية احوال وجوازات الزرقاء مريم الراحلة



«مبادرة كرسي لمن يحتاج» تشمل ١٢٤ مستفيدا في الزرقاء

محلات «النص دينار».. حيث يطفى اغراء السعر على جودة المنتج

هنا الزرقاء- نجوى سليمان

وزعت مبادرة «كرسي لمن يحتاج» التي ينفذها رجل الأعمال الاردني وائل صوان بالتعاون مع متطوعين وناشطين اجتماعيين، ١١٠ كرسي متحركة و١٤ وجهاز وكر (مُساند للمشي) على مستفيدين في محافظة الزرقاء الشهر الماضي.

وقال محمد ابو صوصين، احد المشرفين في المبادرة التي اطلقت مطلع شهر آب، ان التوزيع شمل محتاجين في عدة انحاء من المحافظة، وبواقع ٦٠ كرسي و١٠ اجهزة وكر في منطقة الظليل، و٢٤ كرسي وجهاز وكر واحدا في مدينة الزرقاء، و٢٦ كرسي و٣ اجهزة وكر في الرصيفة ومخيم حطين.

واضاف ابو صوصين ان المبادرة استطاعت منذ انطلاقتها، تأمين ٤٥٠ كرسي متحركا تم شراؤها من الصين، وتوزيعها على محتاجين تقدموا

بطلبات للحصول عليها في مختلف مناطق المملكة، مؤكدا انها «مستمرة، وستكون هناك مرحلة قادمة في توزيع الكراسي على الاسماء المتبقية».

واوضح انه «سيتم تأمين بعض الحالات (بكراسي) من السوق المحلي لحين وصول الحاوية الثانية من الصين»، مناشدا «اهل الخير دعم المبادرة».

واكد ابو صوصين ان «عملية التوزيع تميزت بالشفافية والواقعية في الوصول للحالات المستحقة، وجاءت بعد كشف ميداني قام به فريق المبادرة من المتطوعين والمهتمين بالشأن الاجتماعي، والذي اعد دراسة تفصيلية للمحتاجين حركيا والاوزاع الاقتصادية التي يعيشها كل فرد منهم، وذلك من اجل الاستفادة من المبادرة وفق الاولويات».

ونوه الى ان مبادرة «كرسي لمن يحتاج» تأتي «دعما ومشاركة لفئة المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة في فهمهم واحزانهم، ومساهمة قدر المستطاع في التخفيف منها، وانطلاقا من مفهوم التكافل والتراحم الذي

ارسي قواعده الدين الاسلامي».

وتابع انها ايضا «جاءت كجزء من الواجب الانساني والوطني والمسؤولية الاجتماعية تجاه الفئات المحتاجة، حيث وضع فريق المبادرة والداعمون لها من المحسنين ضمن خطتهم خدمة المجتمع في مختلف المحافظات، بكافة شرائحه، وذلك لتعزيز قيم التكافل الاجتماعي وايمانا بضرورة دمج هذه الفئات في المجتمع».

ابشام (ام فراس)، التي يعانى ابنها من شلل رباعي وكان احد ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تسلموا كراسي متحركة، اثنت على المبادرة والقائمين عليها، مؤكدة انها «تعطي هذه الفئة وسيلة من اجل التحرك لتسهيل امور حياتهم».

ومن جهتها، قالت المنطوعة في المبادرة ياسمين الفرا ان «اصعب» الحالات التي شهدتها كانت «ايصال كرسي لسيدة مقعدة كان امها في الحياة ان تخرج الى الشارع، لكن الموت كان اسرع اليها من المتطوعين».



تصوير : نجوى سليمان



جانب من مشاركة في المبادرة



تصوير : روان سعادة

هنا الزرقاء- روان سعادة

شاهده الا في السنوات الاخيرة، على حد قوله.

ويلجأ التجار الى الدلالة على بضائعهم وسعرها المغربي من خلال مكبرات صوت لا تكف تصدح في ارجاء السوق باصوات مسجلة مسبقا، حيث اوضح رائد ان التسجيلات دائما ما تركز على ذكر السعر باعتباره العامل الجاذب للزبون اكثر من السلعة ذاتها.

واشار الى ان بعض المحلات تجعل سعرا موحدًا لبضائعها مقدار عشرة قروش (بريزة) والبعض الاخر ٣٥ قرشا وغيرها ٥٠ قرشا (نصف دينار) ولكنها اجمالا لا تزيد عن دينارين.

وقال رائد ان تلك المحلات تحقق نتائج مجزية باتباعها معادلة «الربح القليل والبيع الكثير»، مؤكدا ان اقبال الناس يتزايد يوما تلو اخر على سلعها، والتي تشكل الصين مصدرها الرئيسي.

ولفت الى ان غالبية زبائنه هم من النسوة الباحثات خصوصا عن مساحيق وادوات التجميل ومستلزمات المطبخ، في حين يندر ان يدخل رجل الى المحل باحثا عن شيء يشتريه. وشكا رائد من ان تجار الاسعار المحددة يعانون كثيرا بسبب القيود والقيم الجمركية المفروضة على بعض السلع

المستوردة، والتي تؤدي الى تقليص هامش ارباحهم، فضلا عن اكتشافهم احيانا ان بعض المنتجات فيها خلل ولا تصلح للبيع.

وتقر روعة درويش، إحدى زبونات محلات السعر الموحد، بان المنتجات المعروضة في تلك المحلات «رديئة» من حيث الجودة، ولكنها تقول ان «الوانها واشكالها الجذابة تشجّع على شرائها وصرف النظر عن جودتها».

من جانبهم، يؤكد التجار الاعتياديون في السوق ان محلات السعر المحدد لا تشكل اي منافسة لهم، برغم انها تباع اصنافا مشابهة لما يعرضونه، معولين بذلك على ان لكل سلعة زبونها سواء من حيث السعر او الجودة.

وقال باسم نعمة وهو شاب في عقده الثاني ويعمل بائعا في محل للادوات المنزلية والثريات «لا تأثير لها على مبيعاتنا، فهناك زبائن يهتمون بجودة البضاعة التي يشترونها، وهؤلاء لا يرتادون تلك المحلات».

وذات الامر ذهبت اليه نسرين داوود (٢٨ عاما)، والتي تعمل موظفة مبيعات في محل لادوات التجميل، مؤكدة ان «لكل محل زبونه».

بدات القصة في الزرقاء قبل سنوات بلافتة محل تقول انه يبيع «كل شيء بدينار»، ولم تلبث بعدها ان اشتعلت المنافسة في السوق لتعلن محلات اخرى عن ان «كل شيء بنص دينار» ثم «بريع» وبعدها «ببريزة» حتى وصل الامر الى «شّلن»!.

وبجدة سريعة لبضاعة تلك المحلات، وتحديدًا منها صاحبة الشعار الأكثر رواحا حاليا وهو: «كل شيء بنص دينار»، فهي عبارة عن مستلزمات عناية شخصية وادوات ومواد تنظيف ولعب اطفال ومعدات كهربائية، وغالبيتها من منشأ صيني يتسم بسرعة التلف والعطب.

وعلى ما يبدو، فان تدني الجودة لا يقف عائقا امام تنامي اعداد من يقبلون عليها، ما يشكل دليلا على نجاح السياسة التجارية التي تتبناها تلك المحلات، والقائمة على اساس ان «اغراء السعر كفيل بجعل الزبون يغض الطرف عن جودة المنتج».

رائد صالح وهو تاجر في عقده الرابع وأحد من يعملون في هذا المجال، يبين ان الفكرة ليست جديدة بل كانت معروفة لدى قدامى تجار السوق، لكنها لم تنتشر بالشكل الكبير الذي

حوارية حول مبادرة «معالمكافحة عمالة الأطفال» بالزرقاء

هنا الزرقاء- فضة العبوشي

تظمت مديرية ثقافة الزرقاء ونادي الطفل الثقافي يوم الثلاثاء ٢٥ آب، ندوة حوارية في مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي، تناولت مبادرة «معا لمكافحة عمالة الأطفال» التي تنفذها الشابة هلا المجالي.

وكانت المجالي حصلت على منحة برنامج التمكين الديمقراطي، أحد برامج صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية، عن مبادرتها التي تهدف الى التوعية بخطورة التسرب من المدارس وعمالة الأطفال من خلال عقد الندوات والمحاضرات.

واستعرض مدير تربية الزرقاء الأولى خليل أبو العسل خلال الحوارية التي حضرها مندوب محافظ الزرقاء عمر الزبيد ومدير الثقافة رياض الخطيب وممثلون عن مؤسسات المجتمع المحلي، الجهود التي تبذلها الوزارة للحوّل دون تسرب الأطفال من المدارس الى سوق العمل.

وقال ابو العسل ان الوزارة تقوم بذلك من خلال حزمة برامج

توعوية وأنشطة لامتجعية وترفيهية، مشيرا الى معسكرات الحسين الشبائية التي تهدف الى تكريس العمل التطوعي وصلل الفترات الذهبية والبدنية للطلاب، ومشدا على اهمية تعاون أولياء امور الطلبة لإنجاح هذه البرامج. وبدوره، اكد طارق الخالدة، مندوب مديرية عمل الزرقاء ومدير قسم التفتيش في المديرية، ان عمالة الأطفال بدأت بالظهور بشكل ملحوظ في الاردن خلال السنوات الأخيرة، متطرقا الى التشريعات الأردنية والاتفاقيات الدولية التي وقعتها المملكة على صعيد مكافحة هذا النوع من العمالة.

وقال الخالدة ان المادة رقم ٧٣ من قانون العمل الأردني تنص على انه «لا يجوز بأي حال تشغيل الحدث الذي لم يكمل السادسة عشرة من عمره بأي صورة من الصور»، كما ان المادة٧٤ من نفس القانون تشدد على منع «تشغيل الحدث الذي لم يكمل الثامنة عشرة من عمره في الاعمال الخطرة أو المرهقة أو المضرة بالصحة».

واشار الي عدد من المواثيق الدولية التي صادق عليها الاردن، ومنها اتفاقية حقوق الطفل الدولية والاتفاقية بشأن الحد الأدنى في سن

الاستخدام، والتي نصت على ان السن الأدنى هو ١٨ عاما، لكن الأردن اعتمد سن ١٦ عاما. و اضاف الخالدة ان الاردن وقع كذلك على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ لسنة ١٩٩٩، والتي تحظر أسوأ أشكال عمل الاطفال واتخاذ الاجراءات القومية للقضاء.

مدير تنمية الزرقاء جريس عماري، شدد من جانبه على أهمية اعطاء الأطفال كامل حقوقهم في التعليم والصحة والحماية والرعاية والدعم النفسي، لافتا الى فاهرة تسول الأطفال باعتبارها من اشكال سلب حقوقهم.

واكد عماري ان القانون يجيز توقيف أولياء الأمور الذين يسيئون الى أطفالهم ويجرمونهم من حقوقهم التعليمية.

وجرى في ختام الحوارية التي ادارها منسق هيئة شباب كلنا الأردن في الزرقاء عبد الرحيم الزواهره، تقديم عرض مسرحية بعنوان «أيادي صغيرة» تناولت مشكلة حرمان بعض الأطفال من حقوقهم في التعليم والرعاية والتوجيه وجوئهم الى سوق العمل، حيث تمارس عليهم شتى صنوف التعنيف الجسدي واللفظي.

مبادرة «حق» .. عامان من العزيمة والانجاز في الزرقاء



هنا الزرقاء - منيرة صالح

استطاع طلبة مدارس الزرقاء المشاركون في مبادرة «حق» التي أطلقها ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني لطلبة مدارس المملكة عام ٢٠١٣، احراز انجازات مميزة في ساحة العمل التطوعي في المحافظة، متغلبين بعزيمتهم على التحديات وقلة الامكانيات. وتهدف المبادرة الى حفز العمل التطوعي وتنمية الفكر الديمقراطي وترسيخ الانتماء للوطن، وتعزيز الثقة بالنفس ونهج العمل الجماعي وتنمية القدرات، بالاستناد إلى القيم والأخلاق الحميدة في المجتمع الأردني. كما تسعى الى تعزيز وغرس القيم التربوية الموروثة من ديننا وتاريخنا والتي تساعد على بناء المهارات الحياتية والشخصية والقيادية للشباب، وهي تتضمن مجموعة من النشاطات التطوعية والثقافية والفنية، وتعدى خصوصاً بطلة الصفوف التاسع والعاشر في المدارس الحكومية.

جانب من مشاركة الشباب في المبادرة

مستمرون

وبين الغضبان ان المبادرة تقوم بتخريج فوج من الطلبة في كل فصل دراسي، مشدداً على انها «بدأت كي لا تنتهي». ونحن مستمرون في العمل التطوعي من خلالها مهما كبرنا وامتد بنا العمر». وأكد الطالب الذي يبلغ من العمر ١٦ عاماً، ان مبادرة «حق» غيرت كثيراً من نظرتهم الى المجتمع ومن اسلوب حياته الذي كان يتسم قبلها بالرثابة. وقال «كنت شاباً يفكر الى الاثارة في الحياة ويمضي يومه بشكل اعتيادي رتيب. ولما اصبحت في الصف العاشر التحقت بمبادرة حق فتغيرت حياتي ١٨٠ درجة، حيث جعلتني شخصاً منجماً منتجاً لأمور حسب الاولوية وترتبني علاقات صداقة ومودة مع اشخاص من كل الاردن وعلى مختلف مستوياتهم الاجتماعية».

ولفت الغضبان الى تحديات يواجهها فريق «حق» خلال عمله في الزرقاء،

وفي مقدمتها قلة الامكانيات، لكنه أكد ان ذلك «لم يهبط من عزيمتنا، لان هدف المبادرة في النهاية هو ان يعتمد الفريق على ذاته في تنفيذ الانشطة». كما تطرق الى مشكلة افتقار الفريق الى مكان لعقد الاجتماعات، وعدم تعاون مديرية التربية معهم في هذا الجانب، معتبراً ان «اعضاء المبادرة كل الحق في الاجتماع في مديرية التربية، فنحن طلبة مدارس المحافظة وجاء انضمامنا للمبادرة بنسب من مدارسنا، وتدريبنا فيها بإذن مديريتنا». وبدوره قال القائد في المبادرة محمد سناجلة (١٥ عاماً) وهو من مدرسة المهلب بن ابي صفرة، ان اعضاء فريق «حق» يعقدون اجتماعاتهم حالياً في اماكن عامة كشوارع السعادة وفي المدرسة اذا تسنى لهم ذلك. وقال ان هذا الواقع «كان ولا يزال يقابل بالانتقاد من رجال السير والمجتمع وعدم القبول احياناً. وهذا الامر كان يؤثر في عزيمتنا، لكننا نعود لنشاطاتنا بكل عزيمة. فنحن نعرف ان طريقنا غير مقروشة بالورد».

واشار سناجلة ايضا الى عدم تقاعل من وصفها بالشخصيات الاعتبارية في المحافظة مع أنشطة الفريق.

وقال «نجتمع مع شخصيات اعتبارية، فنتشجع للتعاون معنا في تنفيذ اعمال تطوعية، غير ان هذا عادة ما يكون أنياً ولا يثمر، فعند معاودة الاتصال بهذه الشخصيات نجد منها صدودا، وفي المقابل هناك من يؤمن بجهودنا ويساعدنا».

انجازات

برغم عمرها القصير نسبياً، الا ان مبادرة «حق» تركت بصمة مميزة في الزرقاء من خلال المبادرات التي تنفذها تباعاً، ويجمل بعضها القائد في المبادرة مروان وليد، وهو طالب في مدرسة عمر بن الخطاب. وقال مروان (١٦ عاماً) ان في مقدمة هذه الانجازات مبادرة «بسمه يتيم ١» التي تم تنفيذها لصالح جمعية عمر بن الخطاب الخيرية في الزرقاء وهي جمعية تعنى بالاطفال الانيام، ومبادرة «بسمه يتيم ٢» في ذات الجمعية. واضاف ان «هذه المبادرة كانت بترفع شخصي من سمو ولي العهد، وميز هذا النشاط حضوره شخصياً ومشاركته لاطفال الجمعية الانشطة والالعاب». وبين مروان ان فريق المبادرة بافواجه الاربعة شارك كذلك في أنشطة تطوعية عديدة منها تنظيف متنزه بيرين بحضور وزير التربية والتعليم. وطلاء النفق في شارع الجيش بالزرقاء مطلع صيف هذا العام بدعم من كلية قرطبة. وتابع ان الفريق قام مؤخراً بطلاء الرصيف على امتداد شارع الحاووز وتشجير جزيرته الوسطية ورسم جداريات في محيطه بالتعاون مع بلدية الزرقاء، ونفذ قبلها جدارية ضخمة في المنطقة المحاذية لوادي الحجر على طريق الاوتوستراد.

كما لفت الى ان المبادرة قامت بترتيب خمسة افطارات خيرية في رمضان الماضي بدعم من ذوي واصدقاء اعضاء الفريق، اضافة الى توزيع الماء والتمر على المتأخرين عند الاشارات الضوئية ابان وقت الافطار.

جلسة حوارية تبحث أولويات التنمية في الزرقاء

هنا الزرقاء - كاملة ابو سيلة

بحثت جلسة حوارية نظمها «مركز امداد للإعلام» في غرفة تجارة الزرقاء يوم السبت ١٥ آب، اولويات التنمية في المحافظة التي تواجه تحديات الضغط السكاني والتلوث وضعف الخدمات. وشارك في الجلسة مساعد المحافظ لشؤون التنمية زياد القطارنة، ورئيس بلدية الزرقاء عماد المومني، ورئيس غرفة التجارة حسين شريم، ومدير الثقافة رياض الخطيب، وممثلون عن هيئات ومؤسسات مجتمع مدني. وقال الرئيس التنفيذي لمركز امداد العين نبيل الشريف ان الجلسة هي الثالثة ضمن مشروع «صيون» الذي ينفذه المركز في محافظات المملكة بالتعاون مع وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية والاتحاد الأوروبي.

واوضح الشريف ان المشروع جاء لإعطاء المواطنين الفرصة لتحديد الأولويات التنموية المناسبة في مناطقهم، وتعزيز ثقافة الحوار وإدماج المواطنين في صياغة الخطط والبرامج الموجهة لخدمتهم. وتابع انه يهدف ذلك الى تعزيز المشاركة السياسية على المستوى المحلي إلى أن يتم تطبيق مشروع الامركزية، مبيناً ان المركز سيقوم في ختامه باطلاع اصحاب القرار على ما قام برصده من آراء المواطنين وترتيبهم لأولويات التنمية في مختلف المحافظات. ومن جانبه، بين مساعد محافظ الزرقاء لشؤون التنمية زياد القطارنة، ان اهم التحديات التي تواجه المحافظة تتمثل في زيادة اعداد السكان نتيجة تدفق اللاجئين السوريين وغيرهم من الجشيات الأخرى، وايضا التلوث الناجم عن التجمعات الصناعية. واستعرض رئيس بلدية الزرقاء عماد المومني بدوره اهم التحديات التي تواجه العملية التنموية في المدينة والمشاريع التي تعزز البلدية تنفيذها.

وقال المومني ان اهم مشكلة تعاني منها الزرقاء هي غياب المسؤولية الاجتماعية من قبل الصناعات المسببة للتلوث، واستهلاكها للخدمات والبنية التحتية، ودون أن تقدم اي مقابل يسهم في تعزيز الخدمات المجتمعية. وطالب بتشريع يلزم هذه الصناعات بمسؤوليتها الاجتماعية، وفي مقدمتها مصفة البترول والمحطة الحرارية، ومحطة تنقية المياه العادمة في منطقة الخربة السراء.

وتطرق المومني الى مشكلة البطالة قائلا انه بالرغم من تركيز ٥٠ بالمائة من الصناعات الوطنية في الزرقاء، الا ان ذلك لم يسهم في خفض البطالة، والتي تصل نسبتها الى ٢٥ بالمئة من القوى العاملة في المحافظة.



جانب من الجلسة الحوارية



تصوير : كاملة ابو سيلة



العسلي: تزايد الاقبال على التعليم المهني بالزرقاء ولا نجاح تلقائيا بعد الان

هنا الزرقاء- تغريد التيمي

أكد مدير تربية الزرقاء الاولى خليل العسلي ان اقبال الطلبة على التعليم المهني في المحافظة قد شهد تزايدا خلال السنتين الماضيتين، فيما توقع ”نتائج مفررة“ لقرار الغاء النجاح التلقائي الذي دخل حيز التنفيذ اعتبارا من العام الدراسي الحالي.

وقال العسلي ”منذ سنتين بدأت نسبة الطلبة المتجهين الى التعليم المهني تزيد عن السنوات الماضية“، معتبرا ذلك دلالة على تراجع الثقافة الاجتماعية السائدة، والتي تنظر الى توجه الطالب الى هذا النوع من التعليم بوصفه ”عبئا او نقصا“.

واضاف انه ”لم يعد بالضرورة ان يكون الطالب الذي يتوجه الى التعليم المهني هو الاقل تحصيليا دراسيا، فهناك طلاب وصلت معدلاتهم الى درجة عالية“ واختاروا الفروع المهنية، كاشفا عن ان اقل معدل تم قبوله في الفرع الصناعي كان ٧٩ بالمئة.

واكد العسلي ان وزارة التربية ”تصبو الى ان يتجه الطلبة الى التعليم المهني، فنحن نحتاج الى ايد عاملة، نحن نحتاج الى مهندس يدرس المهنة لانه اقرب الى تخصص الهندسة، وليس لانه اسهل من تخصصات اخرى كالعلمي والادبي“.

ويشير مدير التربية بذلك الى تهافت كثير من الطلبة على فروع التعليم المهني التي يرون فيها الطريق الاسهل للحصول على مقعد جامعي في تخصصات مثل الهندسة.

وشدد العسلي على ان ”مدارسنا المهنية الان مجهزة بمختبرات واساتذة ومهندسين من اصحاب العقول النيرة، وبالتالي فاطالب سوف يتخرج متعلما لا من انصاف المتعلمين“، داعيا اولياء الامور الى تشجيع ابنائهم من لديهم توجه وميول للتخصص في الفروع المهنية.

وتابع ان ”هناك ايضا مراكز التدريب المهني التي تعد الطالب ليكون منتجا خلال ستة شهور، وفيها انتاجية وتدريب وتعليم، ويخرج الطالب منها عاملا ماهرا، وهذا ما يحتاجه الاردن“، مشددا على ان ”السوق المحلية بحاجة الى عمال مهرة للتقليل من العمالة الوافدة“.

وكان وزير التربية محمد الذنيبات أكد مؤخرا ضرورة إعادة النظر في مناهج التعليم المهني، لاسيما في التخصصات التي تلبي حاجات السوق، ويستطيع الطالب تطوير مكتسباته المعرفية فيها عبر التعليم الجامعي، وبما يكفل الانتقال بالعمالة الأردنية المدربة ليس فقط لسد حاجات السوق المحلي بل للعمل في دول الجوار.

وجاءت تصريحات الذنيبات خلال اجتماع حضره وزيراً العمل نضال القطامين والتعليم العالي لييب الخضر، وتقرر فيه تشكيل لجنة للنظر في واقع التعليم المهني والتقني، ومواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل، ورفع التوصيات اللازمة في هذا الشأن الى المعنيين للمباشرة فوراً في تنفيذها. واعرب القطامين خلال الاجتماع عن امله في أن تترتب على مخرجات الاجتماع نقلة نوعية في مجال التعليم المهني والتقني، لاسيما في ظل الحاجة الماسة إلى اتخاذ القرارات وسن التشريعات بزيادة عدد الخريجين

ضمن هذه التخصصات التي يحتاجها سوق العمل، وبما يقلل من نسبة الاعتماد فيها على العمالة الوافدة.

الغاء التلقائي من جهة اخرى، عبر مدير تربية الزرقاء الاولى عن تفاؤله بان يتمخض قرار الغاء النجاح التلقائي اعتبارا من العام الدراسي الحالي، عن ”نتائج مفررة“ خلال سنوات قليلة.

وقال ان القرار الذي اتخذته الوزارة مطلع العام الجاري، جاء بهدف ”ضبط عملية النجاح بدون علم“، مبينا ان النجاح التلقائي كان ينتج ”طلبا اميا قراءة وكتابة، وبالتالي اصبح لا بد من وضع حد لهذه الظاهرة“.

واشار في السياق الى ان عمليات تصحيح دفاتر اجابة امتحانات التوجيهي كشفت عن وجود طلاب لا يعرفون الكتابة والقراءة، وغالبيتهم كانوا نتاجا لنظام النجاح التلقائي.

واكد العسلي ان ”الرسوب هو حافز للطلاب وليس اداة ضغط عليهم، فالطالب يجب ان يدرك ان هناك تقييما نهائيا، وايضا الاهل يجب ان يسعوا جاهدين لجعل اولادهم يدرسون اكثر ليحصلوا على النجاح“.

وتوقع ان ”تظهر النتائج المفررة لهذا القرار بعد سنتين او ثلاث“، وان يبدأ في انتاج ”طالب متعلم وليس شبه امي او من انصاف المتعلمين“.

وعلى صعيدها، فقد ايدت عفاف الباشيرة مديرة مدرسة عائشة القرطبية في الزرقاء تأييدها توجهات الوزارة في ما يخص إعادة النظر في مناهج التعليم المهني، وبما يؤدي الى تعزيز جاذبيتها ومواءمة مخرجاتها مع حاجات السوق المحلي.

هنا الزرقاء-ديما عقرباوي

انطلقت في الجامعة الهاشمية يوم الاربعاء ١٢ آب، فعاليات الحملة الوطنية التطوعية «رايتنا عزتنا»، التي ينظمها صندوق الملك عبدالله الثاني في الجامعة وهيئة شباب كلنا الأردن.

وتشتمل الحملة التي جاء اطلاقها متزامنا مع الاحتفال بيوم الشباب العالمي، على حملتين، احدهما للتبرع بالدم من خلال بنك الدم الوطني، والثانية لتنظيف مركز امن البتراوي ومحيطه في الزرقاء، وسيشارك في الاخيرة مئة طالب وطالبة من الجامعة.

كما ستتضمن توزيع ٥٠٠٠ قميص على الطلبة مطبوع عليها «رايتنا عزتنا»، الى جانب قبعات ومعاصم تحمل ذات الشعار.

وقال عميد شؤون الطلبة الدكتور يوسف عليصات الذي رعى حفل اطلاق الحملة مندوبا عن رئيس الجامعة الدكتور كمال الدين بني هاني، انها تمثل «انطلاقة حقيقية تطبق على ارض الميدان وتجسد مواقف الولاء والانتماء للشباب الاردني، والذين وصفهم جلاله الملك بانهم فرسان التغيير وشباب المستقبل».

واضاف عليصات ان حملة «رايتنا عزتنا»، تهدف إلى تعميق مفهوم الولاء والانتماء لدى الطلبة وتنمي فيهم الشعور بالمسؤولية وتجسد فيهم حب الوطن الذي يفخر به أبناؤه وشبابه، مشيرا إلى أن هذا اليوم هو يوم وفاء للوطن فلا مجد فوق مجد الوطن ومشيدا بالشباب الذي يعول عليهم مستقبل الأردن ونهضته وتقدمه.

ومن جانبه، قال حمدي شديفات مدير مكتب صندوق الملك عبدالله الثاني للتأهيل الوظيفي في الجامعة «أن الحملة تهدف لتدريب الطلبة وبناء سلوك العمل التطوعي وخدمة المجتمع المحلي لديهم، وليكونوا نماذج للعمل الوطني في المجتمع».

واشار عبد الرحيم الزواهره منسق هيئة شباب كلنا الاردن في الزرقاء الى أن الحملة ترسخ مفهوم الانتماء والولاء للوطن



العمليات الجراحية.

واضاف «أن التبرع بالدم بحد ذاته عمل انساني ينقذ الارواح عدا عن فائدته بتحفيز نخاع العظمي للشخص المتبرع ليفرز خلايا جديدة وينشط الدورة الدموية، وصديقة جارية عنه.

وقال الطالب عناد جلال سنة ثالثة /علاقات دولية نيابة عن زملائه المشاركين في الحملة انهم على اتم الاستعداد لخدمة مجتمعهم والتعاون لتنمية الروح الوطنية.

للنهوض به ورفعته مؤكدا بان هذا الولاء والانتماء يترجم بالتطبيق العملي في رفع همة الشباب وتطوير قدراتهم ودعمهم في مختلف المجالات.

بدوره، افنى الدكتور احمد حمودة مدير بنك الدم/ اقليم الوسط على حملة التبرع بالدم، مشيرا الى النقص في بعض فصائل الدم بسبب تدفق اللاجئين السوريين والاخوة اليمنيين والعراقيين، ناهيك عن الحوادث وحالات النزيف في بعض

هيئة شباب كلنا الاردن تعقددورة في مجال الحوار وقبول الاخر والتوصيات



جانب من المشاركين في الدورة

والذي ركز على محاور رئيسية منها فن الحوار وألعاب التعارف وبناء الفريق وخارطة الذهنية ومهارات التواصل وتنسيق الافكار وطرح القضايا وطريقة تسلسلها والإيجاز والاختصار واحترام الوقت ، وكذلك شرح المفاهيم بشكل عام ، منسق الهيئة عبدا لرحيم الزواهره أكد على ان الهدف من هذه الدورات هو تعزيز دور الشباب في

عقدت هيئة شباب كلنا الأردن /الذراع الشبابي لصندوق الملك عبدا ش الثاني للتنمية في الزرقاء دورة في مجال الحوار وقبول الاخر والتوصيات وذلك من ضمن خطة الهيئة لرفع قدرات الشباب في مجال فن الحوار وقبول الاخر حيث شارك بالدورة 25 مشارك من مستفيدي الهيئة ، ودرب بالدورة المدرب الدكتور حارث أبو حسين



واعتبرت الباشيرة ان الارتقاء بهذا النوع من التعليم سيعمل على ”توفير المهنيين الذين يحتاجهم السوق المحلي، مثل الكهربائي والنجار والحداد وغيرهم“، منتقدة في الوقت نفسه مواصلة بعض الاهالي الدفع بابنائهم الى التخصصات الأكاديمية حتى لو كان ضد رغبة الأبناء، منطلقين في ذلك من الثقافة السائدة التي تنظر الى التعليم المهني بدونية.

وبدورها أكدت ام صهيب وهي والدة طالب في الصف العاشر، انها لا تمانع في توجه اي من ابنائها الذكور والإناث، الى التعليم المهني والتسلح بمهنة شريفة كالحداادة او النجارة او الميكانيك، قائلة ”سواء كان تعليم ابني اكاديميا او مهنيا، فبالنهايه كله عمل، والمهم ان يكسب رزقه وان لا يبقى عاطلا عن العمل“.

وفي ما يتعلق بقرار الغاء النجاح التلقائي، فقد رأت احلام التركية المعلمة في مدرسة بدر الكبرى، انه سيؤدي الى ”تشجيع الطالب على الدراسة والاهتمام اكثر بمستقبله، كما سيجفز الاهل على الاهتمام بابنهم اكثر ودعمه في مسيرته التعليمية“.

وايضا، رأى طالب الصف العاشر سيف علي، ان النجاح التلقائي كان نظاما تعليميا ضد مصلحة الطالب نفسه، حيث انه يؤدي الى وصوله للمرحلة

الاعدادية والثانوية وهو في مستوى دراسي ضعيف.

وقال ان ”بعض الطلاب ممن لا يعرفون القراءة والكتابة، كانوا يعتمدون على النجاح التلقائي، ولكن بعد هذا القرار لن يعودوا قادرين على النجاح الا بجهودهم، فقط وهذا المصلحتهم“.



قائمة أرقام الدوائر والمؤسسات الرسمية والالهية في الزرقاء

رمز الزرقاء: 05

المؤسسات الحكومية		
الرقم	المؤسسة المنقطة	التفون
1	المحافظة	3982141
2	البلدية	3901300
3	مديرية تنمية الزرقاء	3981312
4	مديرية العمل	3654692
5	مديرية صحة الزرقاء	3986205
6	غرفة تجارة الزرقاء	3851710
7	القرية الحضرية	3934520
8	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي	3962822
9	مركز الأميرة سلمى للطفولة	3930691
10	مركز شرطة الزرقاء	3982141
11	مديرية الأراضي والمساحة	3982722
12	غرفة صناعة الزرقاء	3932841
13	غرفة المهنيين الأردنيين فرع الزرقاء	3935027
14	غرفة الأطباء الأردنية فرع الزرقاء	3993734
15	وزارة المالية/مالية الزرقاء	3988397

المؤسسات الأهلية		
1	لجنة تنمية المجتمع-الزرقاء	0787347838
2	جمعية ربات البيوت- مركز النوعية والإرشاد الإيبي	3865144
3	جمعية خوله بنت الزور	3930999
4	جمعية قنرات	0785120374
5	اتحاد الجمعيات الخيرية	3981712
6	جمعية السيدات العاملات	3741078
7	جمعية إسمان الأمير طلال	3753744
8	جمعية سيدات الضلل	0795023025
9	الاتحاد النسائي الأردني	0795638036
10	جمعية عمر بن الخطاب الخيرية	3650936
11	جمعية عثمان بن عفان	3866362
12	جمعية سيدات الخشنة لتنمية الإجماعية	3844553

مكاتب الصحف اليومية		
1	مناذ الحصري	0777954975
2	زاهي رجا	0795564132
3	نشأت المجالي	0795853704
		3984480

موعد جديد لبرنامج «هنا الزرقاء»

هنا الزرقاء

بأماكنكم متابعة برنامج "هنا الزرقاء" على رايدو

البلد ٩٢,٤ في موعده الجديد يوم الخميس ١١,٠٠

- ١٢,٠٠ وبعاد الجمعة ٢,٠٠ - ٢,٣٠.

يهدف البرنامج إلى ايجاد الية مناسبة لتمكين

المرأة في الزرقاء واشراكها في عملية صنع

القرار، من خلال تسليط الضوء على أبرز المشاكل

التي تعاني منها، والتهميش وفرض واقع حال

المرأة وتفعيل دورها. البرنامج من اعداد وتقديم

عطاف الروضان وفريق برنامج هنا الزرقاء.

نشاطات

نشاطات مديرية ثقافة محافظة الزرقاء خلال

شهر اب لعام 2015

الرقم	الفعالية	اليوم	التاريخ	الساعة	المكان
1.	مهرجان الزرقاء الثقافي السابع لمدة 8 ايام	الاحد الى الاحد	2-8/9		مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
2.	اليوم الاول:معرض فنن تشكيني،معرض تراثي،فرق فنية من المحافظات،فرقة طابيه،فرقه شعريه.	الاحد	8/2	6 مساء	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
3.	اليوم الثاني:1. ندوة ثقافية عن شخصية المهرجان "عبدالله رضوان"2.فرقة فنية "فرقة الجمعية الاردنية الشيشانية للفلكلور"	الاثنين	8/3	6 مساء	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
4.	اليوم الثالث :1. امسية شعرية للشعراء /احمد الكوامله،إيلي العوض،عدنان عصفور،جميل ابو صبيح2.فرقة فنية "جمعية السامر الاردني"	الثلاثاء	8/4	6مساء	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
5.	اليوم الرابع:1. مسابقة القصص/لجان التحكيم زياد عوده،احمد الغلز،حسن منصور2. عرض مسرحي"مسرحية خريف شخصي/فرقة الزرقاء للفنون المسرحية.	الاربعاء	8/5	6 مساء	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
6.	اليوم الخامس:1. مسابقة الشعر لجان التحكيم صلاح ابو لاي،عبدالله اسو زياد،سميح الشريف 2.فرقة فنية/ملتدى بنى معروف لاحياء التراث.	الخميس	8/6	6 مساء	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
7.	اليوم السادس:1.مسابقة رسم لجان التحكيم /خالد البور،اسامه النجار ،احمدالغزام 2.عرض فلم الهبة الملكية للأفلام	الجمعة	8/7	6 مساء	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
8.	اليوم السابع:1. ندوة ثقافية بعنوان"فرقاء في مسرحية البحث عن خريز سليمان"2. وفرقة فنية"جمعية أهل النهر	السبت	8/8	6 مساء	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
9.	اليوم الثامن:ندوة ثقافية بعنوان"واقع الحركة الشيعية في الزرقاء/احمد الغلز،ريـسانس الجولاني،احمد الهلند،مسوزان الرمي 2. فرق فنية	الاحد	8/9	6مساء	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
10.	ورشة تصوير فوترافي/المصور مظهر الشعلبي	الثلاثاء	8/4	11 صباحا	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
11.	ورشة تدريبية حول الكوارث الطبيعية/مديرية الدفاع المدني	الاربعاء	8/5	10 صباحا	مركز الأميرة سلمى للطفولة
12.	عرض فيلم "بعنوان"أليب "افراج ناجي ابو نور	الجمعة	8/7	3,10مساء	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
13.	ورشة صناعة الشمع	الاحد	8/9	6 مساء	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
14.	امسية شعرية	الاثنين	8/10	6 مساء	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
15.	الجزء 5 من سلسلة محاضرات وطنية "قوانين وتشريعات/لضحايا الشرف والتربية	الثلاثاء	8/11	6 مساء	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
16.	مسعود حسبول" الثقافية واضرارها"/مديرية بيئة الزرقاء	الاربعاء	8/12	10 صباحا	مركز الأميرة سلمى للطفولة
17.	دوره للدفاع المدني /مديرية دفاع مدني الزرقاء	الاحد	8/16	10 صباحا	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
18.	ملتقى الثقافي /الايبي/عاصر الوطني	الاحد	8/16	5 مساء	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
19.	ندوة حول الهوية الوطنية في المجتمع الأردني	الاثنين	8/17	6 مساء	جمعية التنمية السياسية
20.	جسه حوارية مع مسؤول/مديرية اشغال الزرقاء	الاثنين	8/17	10 صباحا	مركز الأميرة سلمى للطفولة
21.	ورشة تعليم حاسوب لامهات الاطفال المنتسبين لمدة 5 ايام	الثلاثاء	8/18	4 مساء	مركز الأميرة سلمى للطفولة
22.	تعزيز المبادرات والعمل التطوعي بالشراكة مع الجامعات ومؤسسات المجتمع المدني	الثلاثاء	8/18	6 مساء	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
23.	زيارة دار الانعام	الثلاثاء	8/23	6 مساء	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
24.	دور الشباب في مكافحة العنف المجتمعي.ل. محمودفراخ	الاحد	8/23	6 مساء	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
25.	ندوة حول" أهمية التبرع بالأعضاء/مديرية الصحة ومديرية الاوقاف في الزرقاء	الاثنين	8/24	6 مساء	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي
26.	معرض مسرحية"ايدي صغيره"للادي الطلق الثقافي	الثلاثاء	8/25	6 مساء	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي

داود كتاب



غياب صورة البطل

يرى باحثون –اعتماداً على دراسة واقع الشباب في المنطقة العربية– أن إحدى أكبر المشاكل تتركز في الفراغ الكبير الذي يشعرون به، وخلصت دراسات عديدة إلى أن سبب إحيابات الشباب العربي يعود لغياب آفاق مستقبلية واثقة بأن القادم أفضل من الوضع الحالي.

لاشك أن بعض الإحياط مرده الوضع الاقتصادي، وانسداد فرص العمل أمام عدد كبير من الشباب والشابات، والتي تعتبر نسبتهم (كما هي نسبة البطالة فيما بينهم) من أعلى النسب عالميا، لكن الأمر غير محصور في الموضوع الاقتصادي فحسب، وإلا كيف يتم تفسير انضمام شباب من دول وضعها الاقتصادي جيد إلى التنظيمات المتطرفة؟

جزء من المشكلة أساسه غياب صورة البطل أو القدوة في حياة الشباب، مع تكرار قصص لأشخاص غادرو الوطن بسبب الإحياط وعدم الاهتمام بهم، ثم انطلقوا ونجحوا في الخارج، لدرجة راجت في أوساط الشباب مقولة "لا كرامة لثني في وطنه"، للتأكيد على إهمال الدولة في تكريم الناجحين لديها.

إذا أمعنا في البحث عن شخصية البطل، في مجتمعاتنا، لا نجد دلائل على وجودها باستثناء لاعبي كرة القدم (غالباً من الأجانب) أو بعض الفنانين، وبسبب غياب الانتخاب الحر

تبقى الحرب الدليل العلمى الدامع على أن الحياة البشرية ليست سوى غابة، مهما حاول الطوباويون أن يغيروا وجهها بغرائزهم الفريدة. وماتزال الحرب العالمية الأولى النموذج الأكثر قسوة وإلهاما في الوقت ذاته، رغم سلسلة الحروب التي نعيش في خضمها، وقد يعود ذلك إلى كونها المواجهة الشاملة الأولى للبشرية مع ربع الزوال بأسلحة فعليه فتاة، وإلى أنها غيّرت تاريخ العالم وتحالفاته، ورسمت هويات جديدة للشعوب، فأزلت إمبراطوريات، وأهلت لنشوء قوى وإزاحة أخرى، وأنتجت الحروب الأخرى التي أعقبتها، ولم يكف فيها البشر الاستغنائون عن التفكير، فقد أثبتوا خلالها تماسكهم، وأعلنوا أفكارهم النبيلة المناهضة للقتل، ولم يسمح لهم تقدير الذات والإخلاص للمنظومة القيمية أن يتخلوا عن أنوارهم التاريخية.

في العام ١٩١٥ أطلق عالم التحليل النفسي سيغموند فرويد بحثه المؤثر عن الحرب، يفسر فيه هذا الاختلال الكوني واثقا لنظريته الشهيرة حول صراع القوتين الرئيسيتين اللتين تسيران الجنس البشري: قوة الحياة وقوة الموت، أو قوة التناسل، وقوة التدمير. يتحدث فرويد في أوراقه تلك عن التكيف الثقافي الذي يساوي تحولات الغرائز، حيث يتجلى في الحرب

الذهن البدائي للأفراد والجماعات، والذي لا يقبل الزوال، مهما بدوا متحضرين قبل الحرب، فالذهن البدائي ينتصر لغريزة الوجود، التي تقدم في لحظة الزروة على قتل الآخر، وتصير الحجج المنطقية عاجزة عن مواجهة المصالح الفعالة، لذا تلعو نداءات المواجهة والقتل الانفعالية على نداءات السلام التي تتم بالسلبيية والخنوع، حتى من قبل المتحضرين أو المنققيين، الذين يسمهم الناس بالذكاء، ذلك أن الذكاء ليس قوة مستقلة، بل يعتمد على الحياة الانفعالية. لكن هؤلاء الذين أصابهم الخبل كما يقول فرويد سيعودون إلى رشحهم بعد نهاية الحرب، وطبعاً بعد أن يساهمو مساهمة فاعلة في الخراب: "إن مظاهر الخبل التي دفعت هذه الحرب أبناء وطننا إليها، ومنهم كثيرون من

في العام ١٩١٥ أطلق عالم التحليل النفسي سيغموند فرويد بحثه المؤثر عن الحرب، يفسر فيه هذا الاختلال الكوني واثقا لنظريته الشهيرة حول صراع القوتين الرئيسيتين اللتين تسيران الجنس البشري: قوة الحياة وقوة الموت، أو قوة التناسل، وقوة التدمير. يتحدث فرويد في أوراقه تلك عن التكيف الثقافي الذي يساوي تحولات الغرائز، حيث يتجلى في الحرب الذهن البدائي للأفراد والجماعات، والذي لا يقبل الزوال، مهما بدوا متحضرين قبل الحرب، فالذهن البدائي ينتصر لغريزة الوجود، التي تقدم في لحظة الزروة على قتل الآخر، وتصير الحجج المنطقية عاجزة عن مواجهة المصالح الفعالة، لذا تلعو نداءات المواجهة والقتل الانفعالية على نداءات السلام التي تتم بالسلبيية والخنوع، حتى من قبل المتحضرين أو المنققيين، الذين يسمهم الناس بالذكاء، ذلك أن الذكاء ليس قوة مستقلة، بل يعتمد على الحياة الانفعالية. لكن هؤلاء الذين أصابهم الخبل كما يقول فرويد سيعودون إلى رشحهم بعد نهاية الحرب، وطبعاً بعد أن يساهمو مساهمة فاعلة في الخراب: "إن مظاهر الخبل التي دفعت هذه الحرب أبناء وطننا إليها، ومنهم كثيرون من

تبدأ هذه المراسلات من فيننا، حيث يفتتح فرويد رسالته الأولى بـ: "عزيزي بروفيسور أينشتاين ! إنها خطابات في منتهى الرقي الذي يفرضه أخلاقيات العلم حتى في زمن الحرب، وهما رغم اختلافهما على مسائل عدة، وتناولهما القضايا من منطلقات متباينة، يفرضا التباين بين علم الطبيعة وعلم النفس، اتفقا على أن الحرب لعنة، وأن واجبهما المقدس هو تخليص البشرية منها.

يشير فرويد في رسالته إلى دور المفكرين والمنققيين في الصراعات، دورهم المقترن بقوة الحياة ضد قوة الموت، فيؤكد على أنهم يجب أن يستغيصوا عن القوة الفعلية بقوة الأفكار، وإن كل ما يدعم نمو الثقافة يفعل في الوقت نفسه ضد الحرب،

تكوين

للجهات الرسمية والشعبية، والإعلام، دور مهم في كشف وإبراز قصص النجاح بعيداً عن العنصرية والفئوية، فتركيز غير المستحقين يفرّغ الفكرة من أهدافها، ويضاعف الإحياط لدى الجمهور العام، ويفقده الثقة بمن هم في موقع القرار.

يجب أن يكون إبراز قصص النجاح جزءاً من حملة واسعة تهدف إلى إعادة ثقة المجتمع، خاصة الشباب، في نفسه وفي مستقبله، ومن أجل عدم الانجرار وراء النظرف والاعتماد عليه بوصفه نموذجاً إيجابياً للخروج من الأزمات المحيطة بنا.

لا توجد عصا سحرية لمعالجة جملة الإخفاقات، التي يواجهها الشباب العربي، في عصرنا الحالي، لكن علينا البحث عن أبطال حقيقيين، وإبراز إنجازاتهم، سعياً لتكريسهم قدوة للشباب، لعلمهم يشكلون عنصراً فعالاً في تغيير نمط التفكير المؤلد للإحياط والياس.

داود كتّاب: مدير عام شبكة الإعلام المجتمعي.

أسس العديد من المحطات التلفزيونية والإذاعية

في فلسطين والأردن والعالم العربي

لا توجد عصا سحرية لمعالجة جملة الإخفاقات، التي يواجهها الشباب العربي، في عصرنا الحالي، لكن علينا البحث عن أبطال حقيقيين، وإبراز إنجازاتهم، سعياً لتكريسهم قدوة للشباب، لعلمهم يشكلون عنصراً فعالاً في تغيير نمط التفكير المؤلد للإحياط والياس.

داود كتّاب: مدير عام شبكة الإعلام المجتمعي.

أسس العديد من المحطات التلفزيونية والإذاعية

في فلسطين والأردن والعالم العربي

د. شهلا العجيلي

وبعد أن يفسّر لمخاطبه الدوافع الغريزية للحرب، يستنتجها بصاحبه وأهل الفكر الأصلاء من الخضوع لتلك الغريزة: "نحن المسلمون نملك رفضاً أساسياً للحرب، حساسية مضخمة، فالمستويات الجمالية الأدنى في الحرب، تلعب في تمرّنا عليها دوراً أصغر بكثير من الدور الذي تلعبه فظاعاتها!.. وما ذلك إلا لأنها يكثران بالآخرين، لا بمصالحهما ومكتسباتهما.

سؤال أخير يطرحه فرويد، ويجيب عليه من حيث يعرف تماماً الفروقات بين الإنسان والحيوان:

"لماذا لا تقبل الحرب مع أنها شيء طبيعي لصراع الغريزة التدميرية مع الإيروسية؟ لأن الحرب تضع نهاية للأرواح التي يملؤها الأمل، لأنها تدفع بالبشر الأفراد إلى مواقف مثله، لأنها تجبرهم – رغم إرادتهم– على أن يقتلوا بشراً آخرين، ولأنها تدمر أشياء عادية (قديمة) قيمة أنتجتها الإنسانية... الحرب لم تعد فرصة لتحقيق المثل العليا القديمة للببولة!.."

فلنستذكر معاً صياح بعض من حولنا واستجاباتهم لحروبنا الدائرة، وشتاظهم، وخطاباتهم، ليست مثل مشهد مشجعي صراع الديكة، في مدينة رومانية، مخمورين، مأخوذين بالعنف، وبرغبات انفعالية على حدّ قول فرويد، وذلك رغم ذكائهم الذي تبدي في مواسم ما قبل الحرب. لقد أدركتني فضائح كثيرة ملوثة للحروب، لكنني لم أواجه قببحا الكامل إلا حينما قدقت صديقتي المحاصرة في مكان ما بسبب الحرب طفلها اللذين ماتا أس من الجوع.

د. شلا العجيلي: كاتبة، وروائية، وأستاذة الأدب العربي الحديث في الجامعة الأميركية في مادبا. لها في الرواية "عين الهر" الحائزة على جائزة الدولة التشجيعية ٢٠٠٩، و"سجاد عجمي"، و"سءاء قريبة من بيتنا".

لا توجد عصا سحرية لمعالجة جملة الإخفاقات، التي يواجهها الشباب العربي، في عصرنا الحالي، لكن علينا البحث عن أبطال حقيقيين، وإبراز إنجازاتهم، سعياً لتكريسهم قدوة للشباب، لعلمهم يشكلون عنصراً فعالاً في تغيير نمط التفكير المؤلد للإحياط والياس.

عليه، بينما يتوارى في سياها معطيات وأسباب خافية لمشاكل اجتماعية تحتاج دراسات أوفى ومعالجة منظمة ومدروسة، وسيؤدي السكوت عنها وتأجيل حلها إلى تعقيدها بالنظر إلى ترابطها مع مشاكل اقتصادية وسياسية كذلك.

لعل جريمة أبو علندا منذ أيام تعد مثالا آخر، أكثر وضوحاً، على أن القاتل ربما يكون ضحية، إذا حكمنا رؤية أكثر شمولية، وإحاطة للتعامل مع اضطرابات المجتمع، فالجريمة قلت وزوجها، الذي يتعاطى المخدرات، ويضربها ويسبي معاملة باستمرار، ما جعلها تقامر بزواج عمره ٢٥ عاماً وأبناء ثمانية سيجرمون منها، وتقوم بغسلها المداثة طبعاً.

لا تسوق هذه البنينات مسوغاً لجرائم تزهق أرواحاً، لكنها تستدعي جدية ومسؤولية في تحديد موجبات حدوثها، واستقراء دلالاتها المستقبلية، خاصة إذا ما علمنا أن أبناء القاتلة تعاطفوا معها وحاولوا إخفاء جثة والدهم إلى أن بلغوا الجهات المختصة بعد مرور ثلاثة أيام على وقوع الجريمة، ولا يعد ذلك تعاطفاً عابراً، إنما هو شاهد على تقديرهم بأساة أمهم، وخوفهم من فقدانها في حال تنفيذ حكم العدالة بحقها.

تعليقات بعض القراء على هذه الجرائم وغيرها لا تبدو كونها مجرد مستهزاة جماعية تعبر عن ردة فعل غرائزية تدن القاتل ولا تلتفت إلى أنه قتل ألف مرة قبل قيامه بجريمته، وهم يستبدلون صيحات طلب النار لدى أجدادنا، من خلال طقوسهم

بكتابات يُفضّل عدم نشرها لو أردنا البدء في مواجهة أزماتها. الجريمة ليست موضوع دراسة تبرع فيه الكوادر القضائية والأمنية فقط، فلا يقاس تقدّم المجتمعات الحديثة في قدرة تجهّزتها على الإسك بالمجرمين، بأسرع وقت ممكن، إننا بالسعي للحد من معدلات الجريمة، واستيعاب العوامل الأساسية وراء حدوثها. يتفق علماء الاجتماع، الذين يقدمون بحوثاً جادة –ولا يستغلّون الناس بالقول إن غياب الوازع الديني هو سبب كل كوارثنا– بأن ضعف المشاركة السياسية وفقدان العدالة الاجتماعية، في دول تعتمد الزبائنية علاقة مع مواطنها، وتراجع الوضع الاقتصادي بانتشار الفقر والبطالة، وتدهور مستوى التعليم، هي أهم مسببات الجريمة في بلادنا.

الذكورة الطافحة فينا تسعى إلى حجب هذه المسببات، والتشويش على الطروحات العقلانية في مقاربة مشكلاتنا، وامتلاك الجرأة في نقد الذات والأخطاء، وهي نتيج في تحريف الواقع عبر فائض مزائيتها بإدعاء المحافظة على الشرف والأخلاق.

محمود منير: كاتب وصحافي. محرر "تكوين" في عمان نت.

هبوط الاسعار وموسم الاعراس ينعشان تجارة الذهب في الزرقاء



تعبيرية

وصفه بأنه «مبلغ كبير» قياسا بوضعه المادي. وأشار هشام الى ان هبوط الاسعار لم يسهم في خفض تكاليف زواجه، حيث ان اهل العروس لم يشترطوا عليه مقدارا معيناً من الذهب، بل حددوا القيمة المطلوبة بالدينار، وكل ما في الامر ان الكمية التي اشترها كانت اكبر.

وتمنى هذا الشاب على اهالي الفتيات «مراعاة ظروف العريس حتى يراعيهم غيرهم عندما يزوجون ابنتهم»، مؤكداً ان «الذهب الكثير لا يعني حياة زوجية سعيدة، فهو مجرد مظهر امام الناس».

ومن جانبها، كشفت الحاجة ام عصام، وهي ام لعريس جديد، عن انهم اشترتوا للعروس كمية «قليلة» من الذهب، معربة عن املها في ان يهبط سعر المعدن الاصفر الى اكثر مما هو عليه حالياً. وقالت ام عصام «اشترينا قطع ذهب قليلة، وهي عبارة عن اربعة اساور وليرة ذهب مبروزه مع سنسالتها وخواتم وذبله وحلق، وكان ثمنها جميعاً ثلاثة الاف دينار».

ورأت ام عصام ان «اخلاق العريس وادبه واصله اهم من الذهب، فالذهب يذهب اما معادن الناس الاصلية فلا تذهب»، منتقدة في هذا الصدد اهالي الفتيات الذين «يظنون انهم يؤمنون ابنتهم عندما يطلبون لها ذهباً اكثر».

وتتذكر هذه الحاجة عرسها قبل ٤٥ عاماً، قائلة ان الذهب حينها كان رخيصاً جداً، وقد اشترت اساورها بما قيمته اربعة عشر ديناراً للاسورة الواحدة.

الزرقاء، برغم عدم وجود فارق يذكر بينه وبين عيار ١٨ الذي يباع بدوره بنحو ١٩ ديناراً للغرام، مضيفاً انه ليس هناك معدل محدد لحجم مشتريات العريس من الذهب لعروسه، اذا ان البعض قد يشتري بالف دينار وغيرهم بعشرة الاف، والمسألة تظل مرهونة بالاستطاعة المالية.

وبين المومني كذلك ان اكثر اقبال العرسان هو على شراء ليرة الذهب الرشادي التي تبلغ زنة الواحدة منها سبعة غرامات، وتباع بنحو ١٥٩ ديناراً، يليها الليرة الانجليزية ذات زنة ثمانية غرامات ويصل سعرها الى ١٨٠ ديناراً.

ولفت الى ان بعض العرسان لا يلبثون ان يعودوا الى محلات الذهب بعد حفلة العرس لبيع ما اشترته لعرائسهم، حتى يسددوا بتمنه بعضاً من الديون التي تحملوها لتأمين تكاليف الزواج، حتى ان منهم من لا يبقى للعروس سوى الخاتم.

وقدر المومني عدد محلات بيع الذهب في الزرقاء باكثر من ستين محلاً، مبيناً ان نحو ٧٠ بالمئة من كميات المعدن الاصفر يتم استيرادها من الخارج، وخصوصاً من دبي والبحرين وتركيا. وقال ان ما نسبته ٣٠ بالمئة من هذه الكميات تتم صياغتها في مشاغل للذهب معظمها في عمان، بينما لا يوجد في الزرقاء اي مشغل صياغة.

هشام محمود، شاب تزوج حديثاً، قال انه اشترى لعروسه ذهباً بقيمة خمسة الاف دينار «بناء على طلب اهل العروس»، وهو ما

هنا الزرقاء - تغريد التميمي

أسهم هبوط اسعار الذهب لادنى مستوياتها منذ خمس سنوات، الى جانب موسم الاعراس وعودة المغتربين لقضاء العطلة الصيفية، في زيادة الاقبال على شراء المعدن الاصفر في الزرقاء والاردن عموماً، وبنسبة ٥٠ بالمئة، وفق مختصين.

وبرغم عدم توفر بيانات محددة حول حجم تجارة الذهب في محافظة الزرقاء، الا ان المؤشرات العامة لحجم التداول في المملكة تنسحب بالضرورة على المحافظة.

وفي هذا السياق، فقد كان نقيب تجار الحلي والمجوهرات اسامة امسيح اكد ان الاقبال على شراء الذهب شهد ارتفاعاً بنسبة ٥٠ بالمئة، مدفوعاً بانخفاض اسعاره وعودة المغتربين بالتزامن مع موسم الاعراس الذي يمتد بين عيدي الفطر والاضحى.

وكما يوضح محمد المومني، احد تجار الذهب في الزرقاء، فقد هبط معدل سعر غرام المعدن الاصفر من عيار ٢١ الاكثر تداولاً، الى ٢١,٧٠ ديناراً مطلع شهر آب، بعدما كان بلغ ذروة وصل معها الى ٣٨,٧٠ ديناراً للغرام.

واكد المومني لـ«هنا الزرقاء» ان انخفاض سعر الذهب ادى الى زيادة ملحوظة في الاقبال عليه، سواء ممن يشترونه لاجل اعادة بيعه في حال ارتفعت اسعاره، وكذلك من المقبلين على الزواج. وأشار الى ان الذهب عيار ٢١ هو المفضل عموماً للعرسان في

تغريد التميمي
ديما مقرباوي
نجوى سليمان
سعادة
روان

مديرة صالحي
فضيلة العبدوشي
كاملة ابو سيلة
رمضان شاتي
بتول ترماني

هيئة
التحرير

مسؤول التحرير
بسام العنتري

رئيس التحرير
عطاف الروضان

المدير العام
داود كتاب

«هنا
المشروع
ممول من
الاتحاد
الأوروبي»



شبكة الإعلام المجتمعي
Community Media Network

لملاحظاتكم واستفساراتكم

مديرة مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام
etaf.roudan@ammannet.net

عنوان لجنة التنمية

شارع المدارس - مجمع وكالة الغوث
الدولية - مخيم الزرقاء، محافظة الزرقاء -
الاردن ص.ب. (٧١٧١) رمز الزرقاء (١٢١١٦)

عنوان شبكة الإعلام المجتمعي

المملكة الأردنية الهاشمية - عمان - وادي صقرة
شارع عرار - وادي صقرة - عمان ٢٠٥١٢ عمان ١١١٨

لأعلان يرجى الاتصال على 962787347838

هنا الزرقاء
www.honazarqa.com